

من 34 قوله قال ثم كان الاختلاف /شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس الخامس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ - 00:00:00

اسلام ابن تيمية رحمة الله نقل عن الامام ابي عبد الله ابن خفيف في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب - 00:00:26

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. الكلام على القرآن هل هو مخلوق هو المخلوق فرع عن الكلام في كلام الله سبحانه وتعالى عموما. هل كلام الله؟ هل الله جل وعلا - 00:00:46

فيوصف بأنه يتكلم او لا؟ فإذا وصف بأنه يتكلم فان القرآن من كلامه من كلام الله عز وجل. فاهل السنة والجماعة قاطبة على ان الله جل وعلا لا يوصف بأنه يتكلم يتكلم سبحانه وتعالى بكلام حقيقى - 00:01:06

يسمع ويسمعه من يشاء من عباده. يسمعه جبريل امين الوحي وسمعه موسى عليه السلام كلامه الله من غير واسطة ولذلك ذلك يسمى كليم الله خصه الله من بين الرسل بهذه الميزة. لانه كليم - 00:01:36

كلم الله موسى تكليما كلامه ربه. وكلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المراج فرض عليه الصلوات الخمس بكلام سمعه منه نبيه محمد صلى الله عليه واما الطرف الثاني هو على مذهب اهل السنة والجماعة والحق ان الله - 00:02:06

يوصف بأنه يتكلم تكلما حقيقيا. يتكلم فهو من صفات افعاله سبحانه. فالكلام من صفات الافعال التي يفعلها الله متى شاء. مثل النزول والاسطواء والخلق والرزق فالكلام صفة فعل يفعلها الله متى شاء تكلم في الماضي ويتكلم في - 00:02:36

تقبل ويتكلم متى شاء يأمر وينام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهو يتكلم ومتى شاء بما شاء سبحانه وتعالى. وكل هذه المخلوقات وهذه الموجودات انما نشأت بامرها سبحانه وتعالى بامرها بان يقول له كن فيكون. فكلام الله ليس له حد - 00:03:06 لا بداية ولا نهاية. هو تابع لذاته سبحانه وتعالى. فكما ان الله موصوف لانه لا بداية له ولا نهاية فكذلك كلامه. لا بداية له ولا نهاية. تابع لذاته. ويتكلم - 00:03:36

كاشاء سبحانه وتعالى كعلمه وقدرته وارادته ومشيئته. كل صفاته ازلية كذاته سبحانه وتعالى ازلية ابدية. ولهذا قال جل وعلا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي اذا البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مدادا. كلام الله لا ينتهي وليس له حد - 00:03:56 لانه يفعل ما يشاء ويتكلم بما شاء سبحانه وتعالى. فكل مخلوقاته بكلام ووحيه جل وعلا الى رسنه بكلامه. ينزل به جبريل يتكلم بالوحى ثم ينزل به جبريل الى من اوحى اليه من الرسل فلا نهاية لكلام الله ولا بداية له. كما ان ذاته لا بداية لها ولا نهاية - 00:04:26 كذلك قوله تعالى وكذلك قوله تعالى ولو ان ما في البحر نعم ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابخر ما نفذتك - 00:04:56

ماتوا الله وفي الاية التي سبقت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفذ ما تربى ولو جئنا بمثله مدادا. فكلامه لا يتناهى سبحانه وتعالى. هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:05:16

وذهب الجهمية والمعتزلة ذهبت الجامية والمعتزلة الى خلاف مذهب اهل السنة والجماعة. فقال ان الله لا يتكلم ولا يوصف بالكلام جريا على مذهبهم الخبيث من ان اثبات الكلام يقتضي تشبثه بالمخلوقات كما ان وصفه او بالصفات يقتضي تشبثه بالمخلوقات فلذلك شبهوا - 00:05:36

الناس وقالوا انه لا يتكلم من باب التنزيه له بزعمه. عن مشابهة المخلوقات الله عند لا يتكلم وانما هذا الكلام مخلوق خلقه الله كسائر مخلوقاته خلقه اما في اللوح المحفوظ واما في - 00:06:06

جبريل واما في محمد خلقه سبحانه لفظا ومعنى فهو مخلوق لفظا معنى هذا قول الجهمية. وتبعهم عليه المعتزلة قاطبة. والشيعة الشيعة الزيدية والشيعة الجعفية كلهم على مدى هذا المذهب الخبيث. لأن القرآن من ان كلام الله مخلوق ومنه القرآن - 00:06:26 فهو مخلوق لفظا ومعنى. وذهب الاشاعرة والكلابية والماتوريدية الى ان الكلام على قسمين كلام معنى الكلام معناه وهذا غير مخلوق هذا قائم بالذات الالهية معنى معنى قائم بالذات. اما لفظ آآ - 00:06:56

الكلام وحروفه فهي مخلوقة. فكلام الله يتكون من شيئين. شيء غير مخلوق وهو المعنى شيء مخلوق وهو اللفظ والحرروف. فهذا فهذا القرآن الذي معناه ليس هو كلام الله. عند الاشاعرة - 00:07:26

انما هو عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله عن المعنى القائم بالنفس الالهية عبر به جبريل او محمد او حكاہ عن عن المعنى القائم بالذات الالهية فعندتهم كلام الله والقرآن من جهة المعنى غير مخلوق ومن جهة الالفاظ مخلوق. فهذا الذي - 00:07:46 المصاحف عندهم مخلوق وهو عبارة او حكاية عن كلام الله. وهذا من الخلط العجيب فلا هم مع الجهمية ولا هم مع اهل السنة هذا خلط عجيب لا يتصور ابدا انما هو من جنس قول النصاري ان المسيح مكون من الرب ومن اه - 00:08:16

العبد اتحاد الالهوت بالناسوت. المسيح متكون من ذات الرب ومن اه ذات المخلوق اول من شيئين ناحية ربانية وناحية بشرية. كذلك القرآن عند الاشاعرة كذا. تكون من من شيء رباني وشيء بشري. فهم شاهدوا النصاري في هذا الكلام المختلط - 00:08:36 عجيب فمذهب اهل السنة والجماعة هو الحق والذي لا يتكلم لا يكون لها يكون ناقصا ولهذا قال ابراهيم عليه السلام لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا فكما انه - 00:09:06

يسمع ويبصر او يتكلم كما في قوله تعالى فيبني اسرائيل لما اتخذوا العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدیهم سبیلا اتخاذوه و كانوا ظالمين. اتخاذ كما في قوله تعالى في سورة طه ان انهم لما اتخذوا العجل انهم اتخذوا من لا يتكلم ولا - 00:09:26 ارجعوا اليهم قولوا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولوا يعني لا يتكلم. ولا يسمعهم اذا تكلموا ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم فهو جماد هذا العجل جماد منحوت من اه من الذهب - 00:09:56

هم الذين صنعوا صنعة السامری جماد. الم يروا انه لا يرجع اليهم قوله ولا يملك لهم ظرا ولا نفس الم يرو انه لا يكلمهم ولا يهدیهم سبیلا. فكيف يكون الله ولا يكلم؟ ولا يأمر ولا ينهى ولا - 00:10:16

نديه فدل ان على ان الذي لا على ان ان نفي الكلام عن الله نفي للهیته سبحانه وتعالی وربوبیته للهیته وربوبیته. لأن في القرآن ان الذي لا يتكلم ولا يرد القول انه - 00:10:36

انه ليس برب ولا الله مع ما جاء بالادلة الكثيرة المفصلة في اثبات الكلام كما في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يريدون ان يحرفوا كلام الله الى غير ذلك فنسب الكلام اليه سبحانه وتعالی - 00:10:56

نسبة حقيقة فاجره حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدلوه كلام الله وهكذا كذا الله اثبت الكلام لنفسه. اظافه الى نفسه اظافه حقيقة كاظافه سمعه. وبصره وحياته وارادته خلقه. اضافة حقيقة. فاثبات الكلام لله هذا - 00:11:16

امر قطعي. هذا امر قطعي في الكتاب والسنة. وبالفطرة والعقل. وباجماع المسلمين اجماع الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن طريف ما يحكى عن هؤلاء ان واحدا منهم اجتمع وعند السلطان مع واحد من الحنابلة فقال ذلك الرجل للحنبلي يا حنبلي ماذا تقول اذا - 00:11:46

قال لك الله من اين اخذت اني اتكلم؟ ما الدليلك على اني اتكلم؟ قال اقول يا ربی ها انت تتكلم الان. فخصمه خصمه من حيث لا

يدري. من اين اخذت اني انكلم؟ قال اقول انت الان تتكلم. فالحقيقة انهم - [00:12:16](#)

والعياذ بالله ضحك منهم الشيطان ولعب بعقولهم. واستفزتهم حتى اعتقدوا هذا المعتقد الباطل ونفوا عن الله جل وعلا اعظم صفاتة.

والله جل وعلا فرق بين الخلق والامر قال الا له الخلق والامر. فلو كان الكلام خلقا لما فرق بينهما. الامر كلام والخلق خلق - [00:12:36](#)

الله فرق بينهما قال الله الخلق والامر. هذا دليل على والامر هو الكلام الذي يأمر الله به وينهى يخاطب الله الخلق والامر فرق بين

الخلق وبين الامر. وهؤلاء لا يفرقون بينهما - [00:13:06](#)

نعم قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق فقولنا وقول ايمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه صفة منه بدأ قولنا

واليه يعود حكمها. وهذه المسألة القول بخلق - [00:13:26](#)

في القرآن لما ظهر المعتزلة والجهمية في عصر المؤمنون والمعتضم والواثق ارادوا ان يلزموا الناس بذلك. بالقول بخلق القرآن.

وامتحنوا الائمة. امتحنوا ائمة اهل السنة ليلزموهم بالقول بخلق القرآن. فمنهم من تأول واجاب. ومنهم من صبر -

[00:13:46](#)

وهو الامام احمد رحمه الله فانه صبر على المحن و على الظرب والتعذيب وابي ان يقول بخلق القرآن و توالى عليه التعذيب

والامتحان في زمن الخلفاء الثلاثة. المؤمنون والمعتضم والواثق وهو كالجبل الشامخ صابر على المحن و على الظرب و حتى

نصره الله عليهم. وكان - [00:14:16](#)

الذى يحرض عليه هو بشر ابن غياث المريسي بشر بن غياس المريسي الذى هو محظيا عند المؤمنون. نعم. فقولنا وقول ايمتنا ان

القرآن وابن ابي دؤاد ابن ابي دؤاد الذي يعدون القاضي القضاة هذان الرجلان ابن ابي دؤاد - [00:14:46](#)

وباسم المريسي هم الذين اه تحملوا وزر تعذيب الامام احمد رحمه الله بل افتقوا بقتله. افتقوا قتل الامام ولكن الخليفة لم يتجرأ على

قتله. لم يتجرأ على قتله. والا قالوا له اقتله ونحن نتحمله - [00:15:16](#)

نحن نتحمله نعم. وقولنا وقول ايمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق وانه صفة منه بدأ قولنا واليه يعود حكمها. اهل السنة والجماعة

يقولون كلام الله ومنه القرآن. القرآن غير مخلوق. كما انك - [00:15:36](#)

كلام الله غير مخلوق فالقرآن غير مخلوق بل هو تنزيل تنزيل من الله نزله تنزيل من حكيم حميد تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب

العالمين. انا انزلنا اليك الكتاب فهو منزل. القرآن منزل - [00:15:56](#)

غير مخلوق منه بدأ يعني تكلم الله به ولم يخلقه في غيره كما تقوله الجامية والاشاعرة ومن

مشتقاتهم. منه بدا سبحانه تكلم الله به وحيا. واليه يعود - [00:16:16](#)

في اخر الزمان حين يرفع كما جاءت بذلك الاحاديث ان القرآن في اخر الزمان يرفع من الصدور ومن المصاحف فلا يبقى منه شيء

وذلك عند خراب الدنيا وقيام الساعة. نعم. وانه صفة منه بدأ قولنا - [00:16:36](#)

يعود حكمها. نعم. ثم ذكر الخلاف في الرؤية. وقال نعم الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى. فاهل السنة والجماعة متفقون

ومجمعون على ان الله يرى في الاخرة رؤية حقيقة بالابصار معاينة لا لبس فيها وذلك ان - [00:16:56](#)

الله يكرم المؤمنين ويتجلى لهم ويرونه عيانا ويخاطبهم ويخاطبونه ويتلذذون سبحانه وتعالى. كما امنوا به في الدنيا ولم يروه

وانما امنوا به في الغيب. صدقوا الرسل واستدلوا بآياته الكونية عليه سبحانه وان هذه المخلوقات ليست عبشا وانما لها - [00:17:26](#)

ومدبر فهي لم تخلق نفسها وانما لها خالق او جدها ودببرها ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا

باطلا؟ تذكرون فآياته الكونية وآياته القرآنية تدل عليه. ولذلك امنوا به ايمانا صادقا - [00:17:56](#)

يقيينا لا يعتريه شك. فلما امنوا به في الدنيا وهم لم يروه جازاهم الله في الاخرة فتجلى لهم علانية ليروه سبحانه وقرب اعينهم

وليكرهم بذلك. اما الكفار فلما لم يؤمنوا - [00:18:26](#)

به في هذه الدنيا فان الله يحجبهم عن رؤيته يوم القيمة. كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون. فلا يرونها ويحرمون من

رؤيه ربهم يوم القيمة. جزاء كفرهم وجحدهم لربهم سبحانه وتعالى. فالرؤيا ثابتة بالقرآن. في آيات وفي - [00:18:46](#)

المتواترة في القرآن كما في قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنة وزيادة. الحسنة هي الجنة والزيادة هي النظر إلى وجه الله عز وجل. كما في صحيح مسلم. النظر إلى وجه الله عز وجل. وكما في قوله - 00:19:16

تعالى كما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة. ناظرة الأولى بالظاد من النظرة والبهاء إلى ربها ناظرة بالظاء. ناظرة بالعيان. ترون سبحانه وتعالى. وكما في قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد. والمزيد هو رؤيته - 00:19:36

لله عز وجل. وأما السنة فكتيرة منها الحديث الصحيح الذي في الصحيحين إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب لا تضامون أو لا تضامون في رؤيته. فهم يرون سبحانه وتعالى. والحادي في هذا متواترة - 00:20:06

وذهب المعتزلة إلى نفي الرؤية إلى نفي الرؤية. وقالوا إن الله لا يرى أن الله لا يرى وآآآ شبهتهم أن الله قال لا تدركه الأبصار. وهو يدرك كل أبصار قالوا لا تدركه الأبصار يعني لا تراه. وهذا باطل. لأن الله لم يقل لم لا تراه الأبصار - 00:20:36

ما قال لا تراه الأبصار. وإنما قال لا تدركه. نفي الادراك يدل على الرؤية. يدل على أنه تراه لكنها لا تدركه يعني لا تحيط به. لا تحيط به سبحانه وتعالى. وإن رأته فهي لا تدركه يعني لا تحيط به - 00:21:06

فانت ترى الشيء في هذه الدنيا ولا تحيط به. مثلاً الشمس انت تراها لكن هل تحيط بحدودها وحجمها ما تستطيع لا تستطيع هذا. فنفي الادراك غير نفي الرؤيا. بل ان نفي الرؤية يلزم بل ان نفي الادراك - 00:21:26

الزموا منه اثبات الرؤية. فهي رؤية بلا ادراك. يعني بلا احاطة. فليس فيها والله الحمد واستمسكوا لهم وإنما هي إلى اثبات الرؤية أقرب.ليس لهم مستمسك في هذا يقولون في سورة عبس إلى ربها ناظرة إلى جمع نعمة إلى بمعنى نعم. بمعنى - 00:21:46

نعم أي ناظرة إلى نعمة إلى ربها ناظرها إلى نعمة. إلى جمع نعمة. من لا وهي النعم فنقول لهم لا إلى حرف جر ليست إلى اسم وإنما هي حرف جر من حروف الجر - 00:22:16

نظر إلى عد إذا عدي بالامانة المعاينة نظرت إلى كذا نظرت إلى القمر نظرت إلى الشمس معناه المعاينة بالابصار فإذا لم يقل أحد أنها أنها اثم ابدا. والله لا تجمع على إلى ابدا. ليس هذا في لغة من اللغات - 00:22:36

الله لا تجمع على اذاك. هذا من المحاولة اليائسة. ليس لهم مستند إنما هي شبكات وتحكيم اراء وعقول فالبهم الامر إلى هذا إلى هذاقطاط والعياذ بالله. فلذلك يحرمهم الله من رؤيته يوم القيمة. نعم. ثم ذكر الخلافة الاشاعرة - 00:22:56

عرفنا ان اهل السنة يقولون برؤية الله بالمعاينة بالابصار رؤية حقيقة. المعتزلة ينفون الرؤيا مطلقاً شاعرة ينفون يرى لا في جهة. يرى لكنه ليس له جهة. ليس له جهة وهذا باطل لأن الشيء اذا رؤي فلا بد ان يكون في جهة - 00:23:26

معنى شيء يرى وهو ليس في جهة هذا من المستحيل. هم ينفون يرى لكن لا في جهة هل ينفوا عنه جهة العلو يعني عندهم انهم ينفون جهة العلو ويقول ان الله ليس في جهة - 00:23:46

فهم يطردون هذا في الرؤية يقولون يرى لكن ليس في جهة. فهذا باطل لأن هذا مستحيل ان الشيء يرى وهو ليس في جهة نعم. ثم ذكر الخلاف في الرؤية وقال قولنا قول امتننا بما نعتقد ان - 00:24:01

الله يرى في يوم القيمة وذكر الحجة. اما في الدنيا فان الله لا يرى في الدنيا الله لا يرى ولا احد يراه حتى يموت لأن الناس لا يستطيعون رؤية الله عز وجل. الناس لا يستطيعون رؤية الله - 00:24:21

لعلفهم وظائف مداركهم قواهم. فلا يستطيعون رؤية الله في هذه الدنيا. ولهذا لما سأله موسى عليه السلام ربه قال رب ارني انظر إليك. قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل. فان استقر مكانه فسوف ترى - 00:24:41

فلما تجلى رب للجبل جعله دكا. الجبل اندك لما تجلى له رب اندك وصار ترابا. فكيف وبجسم الادمي لو تجلى له الله في هذه الدنيا ماذا يكون؟ ماذا يكون؟ اذا كان الجبل عندك وصار تراب فكيف - 00:25:01

فالله ارى موسى عليه السلام انه لن يراه لن يستطيع رؤية الله في هذه الدنيا. فالله لا يرى في هذه الدنيا وإنما ما يؤمن به اليمان بالغيب لأن الناس لا يرون في هذه الدنيا لا يستطيعون اما في الآخرة فان الله يعطيهم قوة - 00:25:21

يستطيعون بها رؤيته. فاهم الجنة لهم اجسام ولهم قوى ليست اه لهم في هذه الدنيا الله قوة ويعطيهم اجسام غير ما هم فيه في هذه الدنيا. يستطيعون رؤية الله عز وجل. وامور الآخرة غير امور - 00:25:41

الدنيا وانما اختلف العلماء هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى رب ليلة المراج؟ او لم فعائشة والجمهور على انه لم ير ربها. وابن عباس يقول انه رأى ربها معاينة ليلة المراج - 00:26:01

ولكن الصحيح ما ذهب اليه الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير رب ليلة المراج ببصره وانما رأه بقلبه رؤية قلبية لا رؤية بصرية ولهذا لما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه يعني حجابه النور ما يرى الله - 00:26:21 لان حجابه النور ما يستطيع ان يراها. نور انا اراه. في رواية نوراني انا اراه نعم. فالنبي نفى انه رأى ربها نعم. ثم قال واعلم رحمك الله اني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب - 00:26:46

مسائل بقيت مسائل غير هذه المسائل التي مرت سيفصلها نعم وهي تابعة للمسائل التي نعم فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش محدثين في كل الازمنة. وقد بدأت ان المحدثين لابواب العقيدة يعني لابواب العقيدة. نعم وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من من العقود. فنقول ونعتقد ان الله عز وجل بقيت - 00:27:09

مسائل بقيت مسائل غير هذه المسائل التي مرت سيفصلها نعم وهي تابعة للمسائل التي نعم فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش نعم الله جل وعلا له عرش والعرش هو سرير الملك يسمى بالعرش ولها عرش - 00:27:29

عظيم يعني بلقيس لها عرش عظيم فالعرش هو سرير الملك الذي يجلس عليه الملك هذا بالنسبة للمخلوقين يقال له عرش. واما عرش الله عز وجل فهو عرش عظيم لا ليس - 00:27:56

كعروش الملوك انما هو عرش عظيم. وهو غير الكرسي. هو اوسع واعظم من الكرسي وهو وما المخلوقات؟ وهو محل استواء الله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش. فهو مخلوق عظيم - 00:28:17

هو اعظم المخلوقات وهو سقف المخلوقات. ليس فوقه شيء من المخلوقات وهو اعظمها ولهذا وصفه الله بالمجيد الكريم بالعظيم واظافه الى نفسه والعرش ذو العرش نعم. ونعتقد ان الله عز وجل له عرش لكنه ليس كعروش الملوك في الدنيا - 00:28:37

انما هو عرش لا يعلم عظمته وكلقته الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وهو سبحانه على عرشه فوق سبع سماوات فاذا كان كرسيه كرسيه وسع السماوات والارض والعرش اعظم من - 00:29:05

وما الكرسي في العرش الا حلقة ملقة بين ظهاري ثلاث. الكرسي الذي يسع السماوات والارض يصير كالحلقة بالنسبة للعرش هذا يدل على عظم العرش. ولذلك قال رب العرش العظيم. نعم. وهو سبحانه على عرشه - 00:29:25

فوق سبع سماواته بكمال اسمائه وصفاته. نعم هو سبحانه على عرشه مستوي على عرشه والاستواء صفة فعل من صفات الافعال يستوي اذا شاء سبحانه وتعالى وينزل الى سماء الدنيا اذا شاء. اما العلو فهو صفة ذات - 00:29:45

الفرق بين العلو والاستواء ان العلو اعم من الاستواء. والعلو صفة ذات والاستواء صفة رد فعل والعلو لا ينفك عنه سبحانه وتعالى. اما الاستواء فهو من افعاله يفعله متى شاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال خلق - 00:30:05

السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم فصار استوانه على العرش بعد خلق السماوات والارض مرتب على ذلك لانه فعل يفعله متى شاء سبحانه وتعالى. اما العلو فهو علو ذاتي لا ينفك عنه سبحانه - 00:30:26

لا في الاذل ولا في الابد نعم وهو سبحانه وتعالى على عرشه فوق سبع سماواته بكمال اسمائه وصفاته وما لاسمائه وصفاته جل وعلا التي وردت في الكتاب والسنة. نعم. كما قال تعالى الرحمن على - 00:30:46

عرش استوى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع كلها بهذا اللفظ استوى على العرش الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن. كلها بلفظ على فهي تدل على علوه على العرش - 00:31:06

علوه على العرش سبحانه وتعالى وليس استوى على العرش بمعنى استولى كما تقوله الاشاعر استولى على العرش لانه لو كان معنى الاستواء الاستيلاء ما صار للعرش ميزة على غيره. فالله مستول على كل شيء. اذا يقال استولى على الارض استولى على البحر

لان كلهم كله مستول على سبحانه وتعالى فاستولى غير استولى. استولى على حقيقته. ارتفع وعلى ارتفع وعلى على العرش ليس معناه استولى على العرش كما ي قوله المعتزلة وكما ي قوله الاشاعي. وللسواب معنى السوء. وقد رد شيخ الاسلام هذا التأويل -

00:31:54

في رسالة من عشرين وجه رد عليهم من عشرين وجه. نعم. موجودة في مجموع الرسائل. نعم.
وقال تعالى يدبر الامر ومن السماء الى الارض ثم يعرج اليه. هذا دليل العلو ثم يعرج اليه والعروج هو الصعود الى اعلى - 00:32:23
فدل على ان الله في العلو لانه يعرج اليه الامر يعني يصعد اليه. نعم ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عباده. نعم - 00:32:53

لا نقول كما تقوله الحلولية ان الله في كل مكان. في السماء وفي الارض. الذي يقول بهذا يكون كافرا الذي يقول ان الله في السماء والله في الارض بما بذاته انه بذاته في السماء وفي الارض هذا حلولي كافر. لان الله جل وعلا في العلو - 00:33:11
في السماء وليس في الارض علمه سبحانه وتعالى علمه واحاطته علمه واحاطته فهو بذاته في العلو وعلمه وسمعه وبصره في كل مكان. لا يخلو من علمه مكان ولا - 00:33:36

يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واما قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض يعني المأله والمعبود وهو الله في السماوات والارض يعني مأله ومعبود في السماوات والارض كما في قوله هو الذي في السماء الله وفي الارض الله اي معبود في الارض ومعبود في السماء - 00:33:58

وليس معناه انه بذاته في السماء والارض. كما تقوله الحلولية. نعم ولهذا قال وهو الله في السماء وفي السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم يعلم سركم وجهركم فالذي في الارض هو - 00:34:23
علمه واحاطته سبحانه وتعالى. واما هو بذاته فهو في العلو. في العلو الاعلى. نعم. ولا نقول انه وفي الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عباده. لانه عالم يعني معنى انه في الارض يعني ان - 00:34:42
ان في الارض علمه واحاطته سبحانه وتعالى. نعم. الى ان قال ونعتقد ان الله خلق جنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء لا للفناء.
نعم اليمان بالجنة والنار هذا من اصول اليمان - 00:35:02

الذى يجحد الجنة او يجحد النار يقول ما فيه جنة ولا فيه نار وان هذا من باب التخييل للناس من باب التهذيب لهم من باب التهذيب لهم لاجل ان يتهدبوا ويتأدبوا ويتوعدون بالنار ويوعدون بالجنة من اجل ان - 00:35:22

يتهدب ويتأدب ويسلك السلوك الحسن. كما تقوله الملاحدة هذا قول باطل. بل الجنة والنار حقيقة جنة والجنة في الاصل البساطين الملففة التي تجن من بداخله يعني تسره من الاتنان وهو الاستئثار. فالجنة هي البساطين والانهار - 00:35:44
والمناظر الجميلة والماكل والمشارب والنار والعياذ بالله هي دار العذاب هي المحرقة الملتئبة الحارة. الله خلق الجنة والنار خلق الجنة والنار. الجنة للمتقين والنار للكافرين. قال تعالى اعدت للمتقين. قال في الجنة - 00:36:14

اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت فهمها مخلوقتان بلا شك وموجودتان الان لان فيه من يقول نعم هما يخلقان لكن الان ما هم موجودتان يخلقان فيما بعد نقول هما مخلوقتان الان - 00:36:41
مخلوقتان الان بدليل الحر والبرد. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وقال عليه الصلاة والسلام اشتكت اشتكت آآ الجنة والنار فالله جل وعلا آآ اشتكتى - 00:37:05

النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشتكت النار لما فيها من الحر وانه يأكل بعضها بعضا فاشتكت الى ربها فاعطاها انا فسيل. نفسها في الشتاء وهو شدة البرد. ونفسا في الصيف وشدة الحر. هذا دليل على انه - 00:37:33
فموجودتان لان هذه اثارهما اثارها لان هذه اثارها والمسألة الثالثة انهما لا يعني عندنا ثلاث مسائل في الجنة والنار المسألة الاولى انهما مخلوقتان الان انهما المسألة الاولى انهما مخلوقتان حقيقيتان وليسوا من باب التخييل - 00:37:53

المسألة الثانية انهم موجودتان الان قبل يوم القيمة. المسألة الثالثة انهم لا تثنينان فاهم لا تثنينان فالنار يخلدون فيها واهل الجنة يخلدون فيها.

لا تثنينان ولا تبیدان. خلاف من زعم انهم تفنيان - [00:38:24](#)

كالجهم بن صفوان يقول تفنيان تفني الجنة وتفني النار. لأن البقاء لله وحده لا يبقى معه غيره ونقول هذا افتراء على الله. فهم لا تبیدان من ذاتهم وانما لأن الله ابقاراهم. فبقاراهم - [00:38:52](#)

مستمد من الله جل وعلا. مستمد من الله هو الذي ابقاراهم وابو الهذيل العلاف يقول لا تفنيان لكن تفني حركة من فيهم فاصبحون جمال لا يتحركون وهذا ايضا قول على الله بغير علم - [00:39:12](#)

فالجنة والنار داران مخلوقتان باقيتان لا تفنيان ولا تبیدان. واهلها فيهم هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. في هذه المسألة. نعم.

ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم الجنة الى ان قال ونعتقد ان الله خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء - [00:39:31](#)

للavnاء خلافا للجاهمية. نعم. الى ان قال ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه او عرج بنفسه الى سدرة المنتهي عرج بنفسه الى سدرة المنتهي. نعم المراجح حق وهو من معجزة - [00:40:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن كرامته على ربه. فاختص صلى الله عليه وسلم في هذا المراجح وهو الصعود وذلك ان الله اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:40:21](#)

في فلسطين ثم عرج به من هناك من المسجد الاقصى الى السماء. وآهناك فرضت عليه الصلوات الخمس. ورأى من ايات ربه الكبيرة رأى سدرة المنتهي ورأى من ايات الله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. لقد رأى من ايات ربه - [00:40:41](#)

الكبيرة فرأى صلى الله عليه وسلم من ايات ربه في تلك الليلة. ثم عاد الى مكة في ليلة واحدة هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم والله على كل شيء قادر لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فاهم السنة فالمسلمون عموما يؤمنون - [00:41:11](#)

بالاسراء والمعراج. يؤمنون بالاسراء والمعراج. فمن جحد الاسراء او جحد المراجح او جحدهما فهو كافر مرتد عن دين الاسلام لكن اختلفوا هل عرج به يقظة او مناما. الجمهور اهل السنة هو الحق انه عرج به يقظة. يقظة لا مناما - [00:41:36](#)

وبعض العلماء يقول عرج به مناما. ونقول المنام غير العروج هو عرج به مناما لكن ما هو في هذه المرة. في مرة اخرى مسألة رؤيا هذه مسألة اخرى عرج به في الرؤيا. والعروج في الرؤيا ليس غريبا لو كان انه عرج به - [00:42:02](#)

ما استغرب الكفار هذا لأن الرؤيا معلومة. معروفة عندهم. فدل على انه عرج به يقظة. عرج به يقظة ثم اختلفوا هل عرج بروحه هل عرج بروحه دون جسمه؟ او عرج بجسمه وروحه معا الذي عليه اهل الحق واهل البصيرة - [00:42:22](#)

وانه عرج بروحه وبجسمه معا. لأن الله قال اسرى بعده. اسرى بعده والعبد يطلق على الروح والجسم ولا يطلق على الروح فقط الروح لا يقال لها عبد وانما يقال لمجموع الروح والجسد اسرى بعده ليلة من المسجد الحرام. فهذا دليل على انه عرج - [00:42:47](#)

بروحه وبجسمه عليه الصلة والسلام. وانه يقظة لا مناما. هذه قضية الاسراء او المراجح وهذا قبل الهجرة هذا حصل له قبل الهجرة وفرضت عليه الصلوات الخمس. في هذه الليلة نعم وهو بمكة. نعم. ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه الى سدرة المنتهي - [00:43:17](#)

الى سدرة المنتهي. نعم الى ان قال ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار. نعم ونعتقد حديث القبضتين الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:47](#)

ان الله استخرج ذرية ادم من صلبه كالذر مثل الذر. فقبض قبضتين واحدة الى الجنة وواحدة الى النار كل يصير الى ما قدره الله له من هاتين القبضتين هذا نؤمن به حقا. نعم. ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار. فهل - [00:44:07](#)

الجنة يعملون بعمل اهل الجنة واهل النار يعملون بعمل اهل النار ويدخلون النار نعم ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا. نعم مما نؤمن به وما يكون في يوم القيمة الحوظ - [00:44:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي تواترت به الاحاديث حوض حقيقي. يسكب فيه من الماء الكوثر. ماء الكوثر. ماء اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل. انته عدد نجوم السماء من يرد ويشرب منه فانه لا يظمأ - [00:44:54](#)

فانه لا يظمن. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على هذا الحوض. يسقي امته بيده الشريفة ويزاد اناس يأتون ليردوا الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم فيزدادون يعني يمنعون. يمنعون عن الورود - [00:45:21](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي فيقال له انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فهوئاء هم اهل البدع والمحاثات واهل الشرك والردة الذين ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والذي كان - [00:45:41](#)

مسلمًا مؤمنًا ثم ارتد هذا لا يرد الحوض. والمبتدع المخالف للسنة لا يريد الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم. لا تدرى ما احدث بعده دل على ان من احدث في الشرع ما ليس منه فحربي لا يريد الحوض على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#) نعم. ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا. ونعتقد انه اول شافع طوله شهر وعرضه شهر. طوله كعرضه. نعم. ونعتقد انه صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع نقف على الشفاعة لان نحتاج الى كلام وتفصيل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:21](#)

يكتب بعض المجيذين للقراءات في سرد اسانيدهم في اخر السندي يقولون عن رسول الله عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة سبحانه. هل هذا صحيح؟ اعوذ بالله عن اللوح المحفوظ لا هذا باطل. هذا قول الاشاعرة - [00:46:51](#)

هذا قول الاشاعرة. فنقول عن الله ما نقول عن اللوح المحفوظ. نقول عن الله. نعم القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ. لكن جبريل ما هو بينقل عن اللوح المحفوظ وانما ينقل عن الله جل وعلا. نعم. يقول الاشاعرة للشيخ - [00:47:11](#)

المفتى الشيخ محمد بن إبراهيم رحمة الله رسالة الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن العظيم رد على هذا ان جبريل يأخذ من اللوح المحفوظ رد على هذا القول نعم وهي موجودة في مجموع فتاواه موجودة مستقلة نعم - [00:47:31](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان صفة الكلام لله سبحانه صفة فعلية اقول ان اصل الصفة اعني صفة الكلام انها صفة ذاتية لكن كلامه بما شاء وقت ما شاء كيما شاء يكون صفة - [00:47:51](#)

فعلية يا اخي كل الصفات كل الصفات اصلها ذاتية. كل الصفات ما هو بس الكلام. الفعاليات اصلها ذاتيات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول اهل العلم عن الكلام انه قديم النوع حادث الاحاد قديم - [00:48:11](#) نوع من حيث الصفة فالله موصوف بأنه يتكلم ازلا وابدا. هذا من حيث النوع من حيث الاحاد فانه يتجدد يتكلم الله متى شاء. القرآن يعتبر من احاد كلام الله. عز وجل. ولهذا قال ما يأتيهم - [00:48:31](#)

من ذكر من ربهم محدث تكلم الله به تكلم الله به وقت نزوله محدث يعني محدث التكلم وكما ذكروا ان الله يتكلم بما شاء متى شاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول اهل العلم عن الكلام - [00:48:51](#)

انه قديم النوع حادث الاحاد هل هذا خاص بالكلام؟ ام يصدق على غيره من صفات الله سبحانه وتعالى؟ هذا بالفعاليات في الفعاليات صفات الافعال قديمة وحادثة الاحاد اما صفات الذات فهي قديمة ما فيها شيء حادث قديمة ازلية ابدية نعم - [00:49:11](#)

انما صفات الافعال هي التي يقال فيها قديمة النوع. حادثة الاحاد كالخلق والرزق والاحياء والاماتة والكلام والنذول والمجي وغير ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الحكاية - [00:49:31](#)

عند الاشاعرة يقولون العبارة اخف من الحكاية لأن الحكاية معناه لابد يتطابق المحكي مع الحكاية. واما العبارة ما يلزم التطابق فهم من باب الورع. بزعمهم من باب الورع قالوا - [00:49:51](#)

ومنه عبارة ولا نقدر نقول انه حكاية. لأن الحكاية لابد يتطابق المحكي مع الحكاية هذا من باب الورع عندهم. نعم. هو كله باطل لا هذا ولا هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. انا في بلد - [00:50:11](#)

يكثر فيه الاشاعرة. فما هي الكتب التي تعتني بالرد على على هؤلاء وعلى شبههم؟ نعم اقرب شيء واوفر شيء كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. هي متصدية لهذه الفرق - [00:50:30](#)

ولشبهها وبيان ما فيها من الباطل يعني اعظم شيء واقرب شيء هو كتب الشيختين شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم. نعم. وما من جاء بعدهما فانه ينقل عنهم. ويوضح ينقل - [00:50:50](#)

ويوضح فيه ناس جاءوا من بعدهم احسنوا في النقل واحسنوا في الترتيب واحسنوا الاختيار مثل شرح الطحاوية شرح الطحاوية كتاب جيد. وملخص من كتب الشيوخين تقريراً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول المؤلف رحمة الله ان القرآن يعود الى الله حكماً ما معنى حكماً؟ نعم - 00:51:10

نعود اليه بحكمه سبحانه وتعالى وتقديره لأن الله أخبر أنه يرفع الرسول أخبر أنه يرفع إليه في آخر زمان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رفع القرآن في آخر الزين بين آمنه بدأ ايش يقول؟ يقول - 00:51:40

منه بدأ واليه يعود حكماً. انه بدأ حقيقة أن الله تكلم به واليه يعود حكماً في آخر الزمان يعني يرفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رفع القرآن في آخر الزمان هل هو قبل نزول عيسى عليه السلام أم بعد نزوله؟ لا - 00:52:00

عدم نزوله عيسى حين ينزل والاسلام موجود ويحكم به يحكم بالاسلام ويعيش الناس على الاسلام وآناه هذا عند قيام الساعة آخر شيء حينما لا يبقى على وجه الارض مسلم يرفع القرآن وتهدم الكعبة - 00:52:20

ولا يبقى شيء ثم تقوم الساعة والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز هذه الایمان والقرآن والكتاب وآيات القرآن وسور القرآن وسورة البقرة. هل هذه جائزة؟ نعم - 00:52:40

اقسام بكلام الله عز وجل سواء قلت القرآن او سورة كذا او آية كذا كله كلام الله عز وجل يجوز. ولهذا قال صلى الله عليه قل اعوذ بكلمات الله التامات من قال اعوذ بكلمات من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - 00:53:00

مات لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. فإذا جازت الاستعادة بكلمات الله جاز الاقسام به. لأنه محالف بصفة من صفات الله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الصفة الازلية والصفة القديمة؟ هل - 00:53:20

هي التي ليس لها بداية والقديمة هي التي لها بداية. ارجو توضيح ذلك. لا يقال قديمة إنما يقال أزلية أبدية أزلية أبدية أما القديمة هذا اخبار وليس هو هذا من باب الاخبار فقط. ولهذا لا يقال الله قديم وإنما يقال - 00:53:40

الاول هو الاول والآخر. هو الاول والآخر. ولا يقال هو القديم من باب التسمية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بازلية احسن من التعبير بقديم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الامام احمد رحمة الله - 00:54:00

من قال ان القرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. ما الفرق بينهما وما معنى هذا سلام. من قال ان القرآن مخلوق هذا صرخ بانه مخلوق. فهو جهل. اما من قال قولي بالقرآن مخلوق هذا مبتدع لأن قولي يحتمل - 00:54:20

انه اراد التلفظ او اراد الملفوظ به فان اراد التلفظ فهو صحيح مخلوق. التلفظ مخلوق اما القاء ان كان قصده الملفظ به فهو جهل. لذلك فيه تفصيل. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فيه تفصيل - 00:54:40

هل اراد اللفظ او الملفوظ؟ نعم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قرأت في بعض التفاسير في تفسير سورة في قوله سبحانه مالك يوم الدين قال الملك صفة ذاتية والملك صفة فعلية هل هذا تفسير - 00:55:00

صحيح يوم الدين يوم الحساب يوم الدين هو يوم الحساب. ومالك يوم الدين هو مالك الدنيا والآخرة ولكن لماذا؟ قال مالك يوم الدين خاصة لانه لا ملك لاحد سواه يوم القيمة. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:55:20

تنقطع الامالك وتؤول الى الله جل وعلا. ويذول الملاك. يذول الملاك وتؤول الامالك الى الله يوم القيمة ما فيه ملوك ولا فيه سلاطين ولا فيه رؤساء الملك لله وحده سبحانه وتعالى. لمن الملك اليوم - 00:55:40

له. فلذلك خص يوم الدين فقال مالك يوم الدين لانه ليس فيه مالك سواه سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الكتب التي فسر فيها معنى الاستواء بالاستيلاء. وكذلك يفسر فيها بمعنى - 00:56:00

الوجود السؤال هل تتصحون طالب العلم بقراءة هذه الكتب والاستفادة منها وما افضل كتب التفسير التي تتصحون بقراءتها اما الكتب التي فيها تأويل الصفات فلا ننصح للمبتدئي وطالب العلم المبتدئ - 00:56:20

انه يقرأ فيها الا ان كان يبي يقرأها على العلماء من اجل يبيتون له ما فيها من خطأ وصواب. اما انه يقرأها هو بنفسه فقط فلا يجوز له هذا. اما العالم الذي يعرف فلا بأس انه يقرأ هذه الكتب ويطلع - 00:56:40

على ما فيها من اجل ان يأخذ ما فيها من من حق ويرد ما فيها من باطل. هذا يميز ويعرف الانسان اللي ما يعرف ولا يميز الا يقرأ بالكتب اللي فيها تأويل للصفات؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:00

في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش. واما احسن الكتب فهي كتب آآ الخالية من التأويل الكتب الخالية من التأويل التي تمشي على مذهب السلف مثل تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير البغوي - 00:57:20

وفي وقتنا الحاضر تفسير الشيخ ابن سعدي هذه تفاسير قيمة جدا مفيدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سبحانه ثم استوى على العرش شيخنا الشيخ الشنقيطي ايضا تفسير جيد لكنه رفيع على المبتدئين يحتاج الى - 00:57:40

الى طالب علم نعم يقول فضيلة الشيخ في قوله سبحانه ثم استوى على العرش هل يفسر هذا بانه جالس على العرش سلف فسروه باربعه معانٍ علا وارتفع واستقر وصعد. ولهذا يقول العلامة ابن القيم في النونية - 00:58:00

ولهم عليها ولهم عليها اربع. عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك صعد الذي - 00:58:20

هو رابع الى اخره. نعم. فهي استقر على ارتفع صعد. هذى معانٍ الاستواء نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الدرس ان الله سبحانه وتعالى قد كلم جبريل وكلم موسى - 00:58:40

وكلم محمد عليهم الصلاة والسلام. السؤال هل الله سبحانه وتعالى قد كلم ادم ايضا؟ نعم كلم ادم ولهذا جاء في الحديث ان ادم نبي مكلم. قال قال الله يا قال الله فيه ان الله كلف - 00:58:57

ادم يا ادم قال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وناداهما ربهم الم انهم عن تلكما الشجرة فكلمهمما بكلام سمعه ادم عليه السلام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ورد ان الملائكة - 00:59:17

ترى الله سبحانه وتعالى في الاخرة الله اعلم في الاخرة نعم. اذا كان المؤمنون يرون فالملائكة يرون ايضا لانهم من عباده الذين عبدهو واطاعوه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم - 00:59:37

والله ان ما في قبل الاخرة فلا يراه احد. يكلم جبريل عليه السلام من وراء حجاب. كلم موسى من وراء اي حجاب ما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما - 00:59:57

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان المؤمنين فقط هم الذين يرون الله سبحانه وتعالى ويوجد حديث ان جميع الناس يتكلمون مع الله سبحانه دون ترجمان. ما الجمع بين هذا وهذا؟ يتكلمون معه ولا يرون - 01:00:17

الكافر ما يرون. نعم. وقيل انهم يرون في عرصات القيامة. يرون في عرصات القيامة. قبل قبل آآ ان ينصرفوا من العerusات نعم. يراه الكفار والمؤمنون في لكن هذه ليست رؤية ليست رؤيا اكرام - 01:00:37

وانعام نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تظامون في رؤيته. يعني لا بعضكم على بعض مثل ما لو تراهم شيء في الدنيا لو شيء واحد تعاركون كل واحد يبكي يشوفه هو - 01:00:57

كل واحد يتطاولون ويرونه شيء واحد ما هو متعدد. اما الله جل وعلا فكلهم يراه من غير ان يحصل زحام او يحصل مغالبات كل يراه مطمئنا وضرب لذلك مثلا بالشمس انت - 01:01:17

الشمس بدون تزاحم هم الناس يتزاحمون بمكان واحد علشان يشوفون الشمس او القمر كما ترون القمر ليلة القدر ما يتزاحمون كل يراه اذا كان هذا في المخلوق في الخالق من باب اولى. نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل من يقول بنفي الرؤية - 01:01:37

لقول الله سبحانه وتعالى لموسى لن تراني كيف الاجابة عن هذا؟ هذا في الدنيا يا اخي لن تراني هذا في الدنيا ولن ليست لي اه نفيه في الاخرة في الدنيا فقط. اما الاخرة ثبتت الادلة انه يرى. فتكون لن يعني في الدنيا لن تراني في الدنيا - 01:01:57

نعم سلم قد رأى ربه بقلبه كيف تكون الرؤية بالقلب؟ نعم الرؤية بالقلب. اقوى من رؤية البصر. الرؤية رؤية اليقين والعلم اقوى من رؤية البصر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه فلما تجلى ربه - 01:02:17

هل هذا يدل على ان الجبل قد رأى الله انه مستثنى من المخلوقات؟ ما هو بقدر تجلى الله له ما قال فلما رأه الجبل قل فلما تجلى ربه

للبجل تجلی ربه للبجل ولا فيهن البجل رآه نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل یصح - 01:02:37

هذا الایمان ورد القرآن. اي نعم. رب العزة سبحان رب العزة يعني صاحب العزة. نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله سائل يقول في صباح هذا اليوم يوم عاشوراء وفي الساعة السابعة صباحا. ايش؟ يقول في صباح - 01:02:57

في هذا اليوم اي يوم عاشوراء وفي الساعة السابعة صباحا رأیت شخصا لم يعقد نیة الصوم من لیلة البارحة ولم یدخل جوفه شيئا الى الان من بعد اذان الفجر حتى حتى الساعة السابعة فقلت له احدث نیة الصوم الان - 01:03:17

واشرع في صوم عاشوراء هل یعد له صیام؟ نعم. یجوز نیة صیام النفل في النهار ما یخالف. اذا صار معک اكل ولا شرب بعد الفجر ونوى الصوم في النهار یجوز لا بأس. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل یجب - 01:03:37

بین ان نسأله المسلمين هنا في هذه البلاد في اسواقهم ومطاعمهم وبيوتهم عن مصدر لحومهم مع انها قد قد انتشرت اللحوم المستوردة ام نأكل منهم بدون سؤال؟ اما اللحم المستورد فالاحسن انك تتجنبه من باب - 01:03:57

احتیاط اما اللحوم اللي تذبح هنا فهذه لا تسأل عنها. الاصل انه ما یعرض في اسواق المسلمين الاصل فيه الحل ان شاء الله لكن المستورد المكتوب عليه انه مستورد الاحسن انك تتجنبه لانه مشتبه. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله نحن - 01:04:17

من الشباب یقوم كل واحد منا بدفع مبلغ معین بالتساوي لنشتری به كتابا یكون جائزه لاحدنا اذا فاز في مسابقة علمیة لحفظ المتنون. هل هذا جائز؟ الصحيح ان هذا جائز ان شاء الله - 01:04:37

آآ المسابقة العلمیة لنشر العلم وتعليم العلم هذا من یدخل في الجهاد في سبيل الله في آآ قوله صلی الله علیه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر لان هذه من ادوات الجهاد في سبيل الله وتعلم العلم من الجهاد في سبيل الله یجوز - 01:04:57

هذا ان شاء الله تشجیع نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله الطفل الذي یبلغ سنتین. هل یعد من العشرة الذين یجوز اطعامهم في کفارة الیمین؟ لا الذي لا یأكل الطعام لا یدخل في - 01:05:17

الاطعام انما اذا كان یأكل الطعام ولو كان صغیرا فيجذی هذا ان شاء الله. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ما حکم من عاهد الله الا یعصیه في شيء ثم عصاه فيه فماذا یجب عليه اذا فعل تلك المعصیة؟ یجب - 01:05:37

التبوہ والکفارة توبہ الى الله والکفارة کفارة الیمین عام عشرة مساکین او کسوتهم او تحریر رقبة ان لم یجد صیام ثلاثة ایام نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله اذا سافر او اذا سافرت المرأة - 01:05:57

الحائض قبل طوافها ثم رجع ثم رجعت بعد ان طهرت. فماذا یجب عليها اذا مرت بالمیقات؟ ان ارادت ان تحرم عمرة وتودیها ثم تطوف للافاضة بعدها فلا بأس. وان مرت بدون احرام وذهبت وطافت للافاضة - 01:06:17

فلا بأس ايضا نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ما حکم اقتناء الجوال الذي یحتوی على کاميرا علما بانه قد صدر قرار بالسماح به. لا یجوز هذا لا یجوز اقتناء الة التصویر لا في الجوال ولا في غيره - 01:06:37

الة التصویر لتصویر ذوات الارواح لا یجوز. لا في الجوال ولا في غيره. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله انا كنت احلف بالله کثیرا جدا. ولا استطیع ان احصی هذه الایمان. ولا استطیع التکفیر عنها. فما - 01:06:57

في هذا الحکم انك تتوب الى الله وتمتنع من الایمان تحفظ ایمانك ما ما فلا تطع كل حلاف مهین. کثرة الحلف دلیل على الاستهانة. وجاءکم في كتاب التوحید باب ما جاء في کثرة الحلف - 01:07:17

یدل على الاستهانة بالیمین عليك ان ان لا تکثر من الایمان الا عند الحاجة وتبى تكون بارا وصادقا. واذا حلفت الا تفعل او تفعل شيئا وفعلته متعمدا فعلىک الكفارة. واذا كنت لا تعرف عددها تقدرها - 01:07:37

واذا كانت على شيء واحد یکفي کفارة واحدة. ان كانت على اشياء متعددة فلکل یمین کفارة. نعم الشیخ وفقکم الله امرأة تسأل فتقول ان جارتها قد اهدت لها لباسا انجابیا باکستانی - 01:07:57

تسأل هل یجوز لها ان تلبسه ام تلبسه ام لا؟ تعطیه باکستانیة تعطیه باکستانیة ولا تلبس الا من لباس البلد المعتمد نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله قلب الرداء في صلاة الاستسقاء. هل یستمر الى ان یخرج المصلي من - 01:08:17

المسجد يقولون الى ان يغير ثيابه. يستمر مقلوبا الى ان يضنه اذا اراد يلبسه مرة ثانية يعدل. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا رأيت مبتلى وقلت الدعاء الوارد في ذلك. وكان بجانبي شخص سمع هذا الدعاء فهل يعتبر - [01:08:37](#)

ذلك من الغيبة لذلك المبتلى وانه يجب ما قصدت الغيبة انت تقصد الدعاء ما قصدت الغيبة وانما تقصد العمل بالسنة ولا ينظر هذا ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحجر الاسود يتكلم - [01:08:57](#) ويشهد لمن قبله او لمسه في هذا حث على استسلامه وتقبيله؟ نعم الحث على استسلامه وتقبيله هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما وما ورد انه يتكلم يوم القيمة الله اعلم. ورد هذا والله على كل شيء قدير. الله ينطق - [01:09:17](#)

المخلوقات يوم القيمة. حتى الاعضاء تنطق اعضاء الانسان تنطق. تشهد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص ليس الجوارب بعد بعد الطهارة وصلى صلاة العصر وبعد الصلاة خلعه ثم لبسه مع العلم انه لم يحدث قبل الخلع ولا بعد الخلع. هل يكون ما زال على طهارته؟ اي نعم ما دام انه على طهارة - [01:09:37](#)

التي ليس عليها الجوارب فلو خلعهما قبل المسح ما في مانع. لكن اذا مسح اذا بدأ المسح عليهما فلا فيخلعهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلب الشماغ والجاكيت بعد صلاة الاستسقاء هل هو مشروع؟ الله الذي - [01:10:08](#)

ورد قلب الردى اسماءه ما هو برداء. الجاكيت مش الجاكيت هذا الكوت؟ ايه. ايه هذا يشبه الرداء لا بأس هذا يشبه الربا الشماغ ما اعرف فيه شيء ما لكن انه يريد انه يعمل بالسنة يشارك في العمل بالسنة - [01:10:28](#)

ولو لم يكن مثل الرداء يعني اشعار اشعار بالعمل بالسنة لا بأس ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الجلوس للعزاء ثلاثة ايام؟ وهل هذا محدد بهذه الايام ام تجوز الزيادة؟ لا تحديد العزاء والمكان هذا - [01:10:48](#)

كله من البدع العزاء ليس له مكان وليس له زمان ما لقيت اخاك المصاب في ليلة او في نهار او في بيت او في دكان او في مسجد تعزيه. اما الجلوس واعداد الطعام فهذا - [01:11:08](#)

كما قال اه الصحابي الجليل يقول كنا نعد الاجتماع اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى النفس في قوله سبحانه ويزدحركم الله نفسه حيث ان البعض يفسرها بانها قوته وبطشه. هذا غلط. الله جل وعلا له - [01:11:28](#)

ونفس له نفس يوصف بان له نفس كما وصف الله نفسه بذلك الله له نفس ولا تفسر غير النفس والذات هي عبارة عن الذات الالهية والنفس. نعم - [01:11:58](#)